جامعة إب
مجلة الباحث الجامعي
ISSN: 2079-5068 ISSN (online): 2663-3930

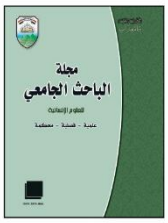

تصور مقترح لإنشاء قسم اقتصاد منزلي في كلية التربية جامعة إب في ضوء بعض التجارب الدولية

مجيب علي ملهي السعيدي[1]*، اتحاد محمد عرشان[2]

[1] قسم التنمية البشرية والتعليم المستمر، كلية التربية، جامعة إب، اليمن

[2] قسم الإدارة واصول التربية، كلية التربية، جامعة إب، اليمن

*Email: Mogeeb80@hotmail.com

الكلمات المفتاحية

الاقتصاد المنزلي، التجارب الدولية، سوق العمل،

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح؛ لإنشاء قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية، بجامعة إب في ضوء بعض التجارب الدولية، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تم الاطلاع على عدد من البرامج المعتمدة في بعض الدول العربية، والمماثلة لقسم الاقتصاد المنزلي، والاطلاع على ما خلصت إليه نتائج الدراسات السابقة عن واقع برامج كلية التربية في الجامعات اليمنية، وضرورة إعادة هيكلتها بما يجعل مخرجاتها توائم احتياجات سوق العمل، وتم تقديم تصور مقترح لإنشاء قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية جامعة إب. وأوصت القائمين ضرورة استفادة قيادة كلية التربية بجامعة إب من التصور المقترح ووضعه محل التنفيذ.

تصور مقترح لإنشاء قسم اقتصاد منزلي في كلية التربية جامعة إب في ضوء بعض التجارب الدولية

A Proposed Conception for Establishing Department of Home Economics at Faculty of Education, University of Ibb, in the light of some International Experiences

Mogeeb ALI Mehe Alsaeedi [1*], Etehad Mohammed Arshan[2]

[1]*Department of Department of Human Development and Continuing Education, Faculty of Education, Ibb University, Yemen*

[2]*Department of Administration and Foundations of Education, Faculty of Education, Ibb University, Yemen*

*Email: Mogeeb80@hotmail.com

Keywords

Home Economics, International Experiences, Labor Market,

Abstract

The study aimed to a propose a conception for establishing the Department of Home Economics at Faculty of Education, Ibb University in the light of international experiences was a descriptive analytical approach used in that a number of programm accredited in some Arab and non-Arab countries were reviewed. The results of previous studies were reviewed on the situation of the programm of the Faculty of Education at Yemeni universities, and the need to restructure them to make their outputs compatible with the needs of the labour market. A proposed conception was introduiced to establish a department for Home Economics in the Faculty of Education, Ibb University. Finaly, the study recommended the leadership of the College of Education at University of Ibb should take advantage of the proposed conception and implement.

مقدمة الدراسة:

يتسم القرن الحادي والعشرون بعدد من التغيرات في مختلف الجوانب وهو ما يفرض على الجامعات ضرورة مواكبتها، وإحداث التغيرات في البرامج التي تقدمها كلياتها سعيا منها لإعداد الفرد لمواجهة متطلبات الحياة، وهو ما دفع بكثير من الجامعات الأجنبية والعربية إلى إعادة النظر في إعداد برامجها، وربطها باحتياجات سوق العمل، وكان من تلك البرامج برنامج الاقتصاد المنزلي لما له من دور في التنمية البشرية، وحل الأزمات الاقتصادية التي تواجه الفرد والمجتمع.

وقد ارتبط تطور الاقتصاد المنزلي عبر تطور المجتمع، حيث تتغير احتياجات كل من الفرد والأسرة، ويترتب عليه الحاجة إلى إحداث تغييرات في تعليمه، ولابد من مواكبة تطور المجتمع من خلال تحسين حياة الفرد، فلا بد أن يكون عضواً نافعًا في المجتمع قادرًا على مساعدة غره من الأفراد، فهو علم يساعد على تنمية المفاهيم والمهارات التي يحتاجها الفرد في حاضره ومستقبله، فأصبح له أقسام، وكليات متكاملة في مختلف البلدان شرقًا وغربًا (الخفاجي والخيري، 2010، فقرة.2).

ويعد علمًا متعدد التخصصات في المجالات الأكاديمية والمنهجية والاجتماعية، وكذلك في الحياة اليومية بحيث يؤدي دورًا مهمًا في اكتساب المعرفة والمهارات التي تساعد على رفع جودة حياة الفرد والأسرة والمجتمع، ومع تطور المجتمع تتغير احتياجات كل من الفرد والأسرة؛ لذلك هناك حاجة أيضًا إلى تغييرات في تعليم التدبير المنزلي، وهو ما ينعكس في تحديث المقررات الدراسية. فالأهداف والمحتويات في المقررات الدراسية يجب أن تلبي احتياجات المجتمع الحالي، وأن تأخذ بعين الاعتبار التبعية الثقافية والاجتماعية لمجال الاقتصاد المنزلي إلى حد ما ,Erjavšek1 (2021,P.33)، ولأن الاقتصاد المنزلي في الجامعات يمثل خطوة للنهوض بالأسرة والمجتمع فقد أوصى تقرير المقدم عام 1944 إلى لجنة مسح التعليم في ألاباما تضمن ضرورة تقديم الجامعة برنامجًا مستقلًا بها، وأعطى الجامعة مسؤولية تطويره على مستوى عالٍ كأساس لعمل الخريجين والبحث(Harris, n.d, p.2)، واستجابة لتلك التوصيات، فقد سعت العديد من الجامعات العربية كجامعة بغداد التي عملت على تطوير منظومة التعليم الجامعي، واستفادت من تجارب الدول المتقدمة، ودور المنظمات المتخصصة، والتربوية في الاقتصاد المنزلي منها الجمعية الأمريكية لعلوم الأسرة والمستهلك (American Association of Family & Consumer Science[AAFCS])، التي تسعى لمساعدة الأفراد والأسر والمجتمعات، وتحقيق الجودة المثلى للحياة، وكذلك منظمة الاتحاد الدولي للاقتصاد المنزلي([IFHE] International Federation of Home Economics) التي أوضحت بأنها مهنة حيوية تتمتع حاليا باهتمام متجدد في عالم ينتقل بشكل غير مسبوق من الثقافة الصناعية إلى الثقافة القائمة على المعرفة والاقتصاد المعولم، كما أسست المعاهد الخاصة به كمعهد الاقتصاد المنزلي في استراليا (

(Home Economics Institute of Australia [HEIA]) الذي هدف لتعزيز الدور والممارسة له، وتطويره عبر مختلف اللجان الدائمة والوطنية، فهو حقل متعدد التخصصات في الدراسة، يركز على رفاهية الناس في الحياة اليومية التي يعيشونها، وتعزيز الحياة اليومية (مجيد، 2021، فقرة.6) وركزت الجمعية الماليزية على لاقتصاد المنزلي (Malaysian Association of Home Economics (MAHE)) وتطوير مجالاته المتمثلة بتحضير الطعام، والخياطة وصنع الملابس، وإدارة موارد الأسرة، وفنون التجميل، كما حددت الجمعية الدولية للاقتصاد المنزلي(The International Federation of Healthcare Engineering) الأبعاد الرئيسة له وتمثل البعد الأول عبر التركيز على الاحتياجات الأساسية والحلول اليومية العملية لمختلف مواقف الحياة للفرد والأسرة؛ من أجل رفاهيتهم وعملهم في المجتمع، فيما تمثل البعد الثاني بإدراج المعرفة والمهارات من مختلف التخصصات فيه، وقدم البعد الرئيس الثالث تدابير أو إجراءات حاسمة وإصلاحية؛ لتحسين نوعية الحياة للأفراد والأسر (Erjavšek1, 2021,P.37)، وهدفت جمعية اونتاريو للاقتصاد المنزلي(Ontario Home Economics Association [OHEA]) لمساعدة الأفراد على تحسين حياتهم اليومية، وتمكينهم عبر تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة؛ لتحقيق المحافظة على نوعية الحياة المرغوبة، وعقدت العديد من المؤتمرات؛ كمؤتمر جامعة بغداد عام (2018) والذي هدف إلى مواكبة التطورات المعرفية والمهارية ذات الصلة باختصاصات الاقتصاد المنزلي, ووضع الدراسات والأبحاث العلمية؛ لتطوير البرامج التعليمية وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، مع توظيف الإمكانيات البحثية في مجالات الاقتصاد المنزلي؛ للمساهمة في تلبية احتياجات المجتمع، وسد متطلبات سوق العمل، فضلا عن تبادل الآراء والخبرات العلمية من ذوي الاختصاص؛ لإيجاد الحلول المستقبلية والنهوض بواقع الاقتصاد المنزلي .

وفي اليمن ظل علم الاقتصاد المنزلي غائبًا في الجامعات، على الرغم من أن وزارة التربية والتعليم أعلنت أنها بحاجة إلى معلم في مجالات متعددة منها مجال الاقتصاد المنزلي؛ لسد الفجوة القائمة بين مؤسسات، وإعداد وتدريب المعلمين في المستوى الجامعي وسوق العمل ويستدعي ذلك إعادة هيكلة كلية التربية (التقرير الوطني 2008، ص الدولية. 22-23) إلا أن جامعة حضرموت قد أسست قسمًا خاصًا به، منذ تأسيسها هدف لتمكين الدارسات من امتلاك المعارف والمهارات في مجال التخصص بما يمكنهن من الالتحاق والمنافسة في سوق العمل في بعده التربوي والاقتصادي (العوبثاني وباعباد، 2009، ص.3) إلا أن القسم لم يستمر، وكان للحرب في اليمن أثر في بروز دور العديد من المنظمات تزامنًا مع ما خلَّفه الصراع في اليمن من آثار اقتصادية وخيمة فبدأ ظهور المرأة اليمنية في سوق العمل بما يسمى الاقتصاد المنزلي (رشاد، 2021، فقرة.3) وهنا

كان لابد أن تكون الجامعات اليمنية هي السَّباقة في تأهيل الطلبة لمواجهة آثار الأزمة الاقتصادية التي خلفتها الحرب منذ 2015 إلى الآن، والتخفيف من معاناة الفقر من خلال إعادة هيكلة كليات التربية في الجامعات اليمنية، وإنشاء قسم الاقتصاد المنزلي؛ بهدف تمكين الأفراد من اتخاذ الخيارات الاستراتيجية المدروسة؛ من أجل تعزيز معيشتهم اليومية وبما يحقق الرفاهية لهم ولأسرهم.

ومن خلال ما تم طرحه من أهمية للاقتصاد المنزلي، وبوصفه أحد التخصصات المتعلقة بالحياة المنزلية، الإضافة إلى الدور الذي يؤديه في إعداد الفرد وتقديم الخدمات التنموية للمجتمع من خلال تقديمه خدمات تعليمية وتربوية وأنشطة تعود بالنفع عليهما، ومن هذا المنطلق يتحتم ضرورة القيام بدراسة بحثية؛ لإنشاء قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية جامعة إب.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في افتقار برامج كليات التربية في اليمن إلى إعداد معلمين في تخصصات تحتاج لها وزارة التربية والتعليم مثل: التربية الرياضية، والتربية الموسيقية، والبدنية، والاقتصاد المنزلي (التقرير الوطني 2008، ص وبإعباد. 22-23)، ولهذا فقد أكدت مخرجات مؤتمر الحوار الوطني في اليمن على ضرورة تطوير البرامج، والمناهج المطبقة في الجامعات اليمنية، واستحداث البرامج التي تتطلبها التنمية وتغيرات واحتياجات سوق العمل، وأن يوجه ذلك القبول في مؤسّسات التعليم العالي والجامعات ليقوم على أساس تلبية خطط التنمية، وإعداد القوى البشرية وتنميتها (مؤتمر الحوار الوطني الشامل،2014، ص.270) وأكدت دراستا(الأغبري،2012؛ البرعي،2012) ضرورة إعادة هيكلة كلية التربية في الجامعات اليمنية، من خلال دمج أقسام معينة، واستحداث أقسام جديدة، وقد اقترحت دراسة النجار (2020) برامج جديدة في كليات العلوم التربوية في الجامعات اليمنية، متطورة عبر الاستعانة ببرامج في جامعات متقدمة تخدم المجتمع وتلبي رغبات الطلبة وتعمل على التنمية والتقدم، وأوصت دراسة فيروز(2014) على ضرورة قيام جامعة إب بإعادة النظر في برامجها الأكاديمية ومقرراتها الدراسية وتحديثها لتكون أكثر مواءمة لاحتياجات ومتطلبات سوق العمل اليمني والاقليمي على الأقل، كذلك عقد الورش لتوصيف برامجها الأكاديمية ومقرراتها الدراسية وفقًا للنماذج والمعايير التي تم الاتفاق عليها في مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي باليمن وتوصلت دراسة عرشان(2018) في محاولة استشرافية للقبول في جامعة إب لوجود سيناريو متشائم تمثل بانخفاض في أعداد الطلبة المقبولين في بعض كليات جامعة إب ومنها كلية التربية فقد تذبذب الإقبال عليها ما بين تناقص تدريجي وثبات تارة أخرى وسوف يستمر الوضع على ما هو عليه بدون محاولات إصلاحية جادة وشاملة في مختلف المجالات، وهناك جمود في تطوير البرامج الأكاديمية وفقًا للمتغيرات المتسارعة، وهذا يتطلب إعادة النظر في البرامج

الدراسية التي تقدمها الكلية وهذا ما أكدته دراسة حجر(2019)، ودراسة الأغبري(2012)، فضلاً عن توصيات اجتماع رؤساء الجامعات مع وزير التعليم العالي، في صنعاء للعام 2022م، الذي خلص إلى ضرورة إعادة هيكلة كلية التربية، وإيجاد تخصصات تلبي حاجات سوق العمل، وهو ما دفع الباحثين لتقديم تصور مقترح لإنشاء قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية جامعة إب.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع برامج كلية التربية في ضوء نتائج الدراسات السابقة؟
2. ما التجارب الدولية لأقسام الاقتصاد المنزلي؟
3. ما التصور المقترح لإنشاء قسم اقتصاد منزلي في كلية التربية جامعة إب، في ضوء بعض التجارب الدولية؟

أهمية الدراسة:

1. تنبع أهمية الدراسة الحالية من استجابتها لتوجهات وزارة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية التي تتوجه إلى إصلاح التعليم العالي، لاسيما في إعادة هيكلة كلية التربية في عموم الجامعات اليمنية بما يلبي احتياجات سوق العمل.
2. قد تفيد نتائج الدراسة الحالية القائمين في كلية التربية بجامعة إب، من خلال برامجها الأكاديمية؛ لإنتاج خريجين ذوي كفاءات عالية من خلال إنشاء قسم يتلاءم مع حاجات المجتمع وسوق العمل.
3. قد يستفاد من التصور المقترح الذي تقدمه الدراسة الحالية، وذلك لإنشاء قسم الاقتصاد المنزلي بكليات التربية وفي الجامعات اليمنية بشكل عام وكلية التربية جامعة إب بشكل خاص.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على تقديم تصور مقترح لإنشاء قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بجامعة إب، من خلال الاستفادة من البرامج المعتمدة في بعض الدول العربية، والمماثلة لقسم الاقتصاد المنزلي للعام 2022م، ونتائج بعض الدراسات السابقة ذات الصلة.

مصطلحات الدراسة:

الاقتصاد المنزلي:

عرفته منظمة الاتحاد الدولي للاقتصاد المنزلي(IFHE, 2008, p.1) بأنه: مجال دراسة ومهنة في العلوم الإنسانية يستمد من مجموعة من التخصصات؛ لتحقيق العيش الأمثل والمستدام للأفراد والأسر والمجتمعات.

علم متعدد التخصصات يهتم بتحسين رفاهية أسر الأفراد والمجتمعات، ويزود الفرد بالمهارات المهنية وريادة الأعمال والكفاءة الصناعية؛ لمواجهة تحديات الحياة الأسرية والحياة المهنية (Erjavšek1, 2021, P.33).

ويعرفه الباحثان بأنه مجال دراسة يقدم مجموعة من المقررات الدراسية بكلية التربية بجامعة إب، تتضمن المعارف والمهارات الحياتية المهنية التي تسهم في تخريج مخرجات ذات كفاءة

مهنية تلبي احتياجات سوق العمل في الحياة المهنية.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث تم الاطلاع على عدد من البرامج المعتمدة في بعض الدول العربية والمماثلة لقسم الاقتصاد المنزلي، والاطلاع على ما خلصت إليه التقارير الرسمية، واستنادًا إلى الواقع الحالي لكلية التربية جامعة إب، كما أشارت إليه نتائج الدراسات التي تناولت كلية التربية في الجامعات اليمنية، وتم التوصل إلى التصور المقترح لإنشاء قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية جامعة إب.

الإطار النظري:

الاقتصاد المنزلي النشأة والتطور:

ارتبط علم الاقتصاد المنزلي بعلم اقتصاديات الأسرة أو ميزانية الأسرة، وكان ذلك نابعًا عن ولادة الإنسان بنزعة فطرية نحو حبه لجمع المال، وبذل جهده للحصول عليه، وفكر مليا في كيفية التخطيط لكسبه وإنفاقه، فالإنسان يسأل عن ماله من أين اكتسبه وفيمَ أنفقه؟ وهذا ما ورد في القرآن الكريم والسنة والنبوية، كما أن للفلاسفة اليونانيين دورًا كبيرًا في الاهتمام بهذا العلم، ومن هؤلاء الفلاسفة **(أكسينوفان)** حيث عرفه: بأنه الحكمة العملية للإدارة المنزلية، بينما أطلق **(أرسطو)** عليه مسمى "**السياسة المنزلية**" التي تختص بتدبير المنزل مقابل "**السياسة المدنية**" التي تختص بالمدينة التي تضم عددًا من المنازل، وحسب القاعدة الفلسفية (لديهم الجزء يسبق الكل)، فقد وجب النظر في السياسة المنزلية قبل النظر في السياسة المدنية (عبد الحي، 2018، ص. 446)، كما يعد (سقراط) أول من دعا إلى الاهتمام بالاقتصاد المنزلي، وارتبطت نشأته من حيث الاهتمام باقتصاديات المنزل، وثمة عدد من العوامل أسهمت في تطوره منها تقدم تعليم المرأة واهتمام العلماء رجالًا ونساءً في حل المشكلات المنزلية، بالإضافة لجهود المنظمات ذات الصلة بالاقتصاد المنزلي، وحل المشكلات المنزلية (مزاهرة ونشيوات، 2004، ص.36)

وتعددت التسميات التي أطلقت عليه، وتغيرت تبعًا للتطورات الحاصلة في العلم والمجتمع، فأطلق عليه تسمية السياسة المنزلية، والتدبير المنزلي، وشؤون الأسرة، والتربية البيتية، وسياسة أربابه، والعلوم المنزلية، والفنون المنزلية، وعلوم الأسرة والمستهلكين؛ وعلم الاستهلاك، والتربية المنزلية، الأعمال المنزلية، تعليم الحياة الأسرية، البيئة البشرية، الاقتصاد المنزلي.

وعلى الرغم من تعدد مسمياته فإن المصطلح الشائع هو (الاقتصاد المنزلي)؛ كونه يضم عددًا من الفنون ويحتوي على الخبرات العلمية والعملية وثيقة الصلة بأعمال المشتغلين بهذا العلم (عبد القادر، 2006، ص. 7)، وهو المصطلح المفضل في (كولومبيا) البريطانية وأستراليا وأجزاء كثيرة من العالم، ويواصل الاتحاد الدولي استخدام (التدبير المنزلي)، كمرجع مهني له في الولايات المتحدة، وقد غيرت الرابطة الوطنية اسمها إلى (علوم الأسرة والمستهلكين)، وهو ما جعل الولايات تسمية

برامجها المدرسية إلى (علوم الأسرة والمستهلكين) (FACS)، وكذلك في بعض أجزاء كندا (Smith & Zwart, 2010, p.3). واستخدم ذلك المصطلح منذ نهاية القرن التاسع عشر، بعد انعقاد أول مؤتمر عالمي في (نيويورك) بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1899 وفي فرنسا يستخدم (Domestique Science) واسبانيا (Economic Domestica) ولكن في تسعينيات القرن العشرين بدأت بعض جامعات أمريكية تغير هذا المصطلح فأطلق عليه (human ecology) وبعضها (consumer and family Science) و Domestic (Economic) (مزاهرة ونشيوات، 2004، ص ص.16-17). وعد الاقتصاد المنزلي مجالًا جديدًا نسبيًا في عام 1914م، ولم يتم قبوله من قبل جميع المعلمين على أنه يستحق الإدراج في المناهج الجامعية، إلا أن في تقرير المسح عام 1915م للتعليم العام في ولاية (ألاباما) أعطى مشاكل التدبير المنزلي في المؤسسات العليا التابعة للدولة اعتبارات محايدة ومدروسة، وأوصى الجامعة بتقديم برنامج للتدبير المنزلي على مستوى الخريجين والجامعيين(Harris, n.d, p.2).

مفهوم الاقتصاد المنزلي:

يعد الاقتصاد المنزلي مجالًا تطبيقيا يدمج المعرفة التي تم الحصول عليها من مختلف التخصصات ذات الصلة، يولد المعرفة، ويستخدم المفاهيم من مجالات الأخرى وتطبيقها لمساعدة الأفراد والأسر وتحسين أنماط حياتهم والمجتمع بأكمله (Siddique et.al, 2002, p.375)، ويعرفه عبد القادر (2006، 8) بأنه: علم تطبيقي يختص بدراسة الأسرة واحتياجاتها ومقوماتها على مستوى المنزل والبيئة، والمجتمع؛ بهدف النهوض بها إلى حياة عائلية أفضل، ويضم خمسة مجالات هي إدارة موارد الأسرة، العلاقة الأسرية، ونمو الطفل ورعايته، والغذاء والتغذية، والمسكن ومفروشاته وأجهزته وأدواته، الملابس والنسيج، وتعرفه **جامعة كورنل** (cornell university, 2010, p.10) بأنه" المعرفة المركزة حول الأسرة والمنزل، وتطور الإنسان ونموه بالعلاقات الإنسانية، وبالنواحي الاقتصادية والفنية والعلمية الخاصة بالطعام والسكن والملبس ولاتصالهم الوثيق بصالح الفرد" ويجمع هذا العلم جوانب العلوم والتغذية والطهي ومهارات الأبوة والأمومة والتمويل؛ فيتعلم الطلبة العلاقات المتداخلة بين النظام الغذائي والصحة والأسرة والمنزل وإدارة الموارد (McSweeney, 2014, p.7).

ويتضح مما ورد من تعاريف سابقة للاقتصاد المنزلي اتفاقها على أنه علم تطبيقي بيني (متعدد التخصصات) يركز على الفرد وأسرته، ويهدف لتثقيفه بالحياة الأسرية الكريمة، وإكسابه مجموعة مهارات حيوية؛ تمكنه من عيش حياة فعالة وتساعده على كيفية التعامل مع المتغيرات الحاصلة في مختلف مجالات الحياة.

أهداف الاقتصاد المنزلي:

أورد مزاهرة ونشيوات (2004، ص.28) عددًا من الأهداف، يسعى علم الاقتصاد المنزلي

لتحقيقها، وتتمثل بارتقاء الحياة الأسرية بصفة عامة، والمرأة بصفة خاصة، من خلال تعليم الأفراد سبل الحياة الأسرية، ومساعدة الأسرة في إدراك أهدافها ومن ثم تحقيقها للأهداف القريبة وبعيدة المدى، والاستفادة من التقدم التكنولوجي في تبسيط العمل المنزلي والتخفيف من عبء العمل على المرأة وتطبيق نتائج البحوث في مجالات الاقتصاد المنزلي، والمجالات المرتبطة به، وتهيئة أفراد الأسرة؛ لمواجهة الأزمات الطارئة، وتقوية الروابط الأسرية، والتغلب على البطالة وتنمية قدرة الأفراد على التفكير في إقامة مشاريعهم الخاصة التي تدر عليهم الربح المادي.

كما بينت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر (2009، ص.1) أن الاقتصاد المنزلي في مرحلة التعليم الجامعي يهدف إلى إعداد خريج قادر على توظيف المعارف والمهارات بكفاءة في مجالات الاقتصاد المنزلي، ويعد البحوث المتخصصة؛ ويقوم بالإرشاد والاتصال الفعال مع الآخرين، ويستطيع أن يضيف بشكل إيجابي اتجاهات جديدة في مجال التخصص، ويشارك على نحو فعال وهادف في مجالات التخصص العلمية، الثقافية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع الذي يتأثر بالكثير من المتغيرات.

ويتضح مما سبق أن هدف الاقتصاد المنزلي يكمن في إكساب الخريجين المعلومات والمهارات التي تؤهلهم في سوق العمل، والمنافسة على المستوى المحلي والإقليمي، والقدرة على التخطيط لمشروعات صغيرة تعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه، عبر تقديم الخدمات للمجتمع في شتى مجالاته، والإسهام في إحداث التنمية البشرية والمجتمعية.

الدراسات السابقة :

تم استعراض الدراسات ذات الصلة، وترتيبها زمنيًا، وذلك على النحو الآتي:

هدفت دراسة (سايديكي) وأخرون (Siddique et.al, 2002) الموسوم بـ" **تصور الطلبة لقسم البكالوريوس في الاقتصاد المنزلي**" لتقييم تصور طلبة الاقتصاد المنزلي في (باكستان) حول مناهجهم الجامعية، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (200) مستجيب، وأجريت مقابلات معهم، وتوصلت الدراسة البحثية إلى أن الطلبة قد عدوا الموضوعات المتعلقة بالمجالات الرئيسة للاقتصاد المنزلي(الغذاء والتغذية والملابس والمنسوجات وإدارة المنزل)، هي المجالات الأكثر إثارة من حيث الاهتمام والمغزى وصلة التطبيق وقابليته في الحياة اليومية.

إما دراسة العوبثاني وباعباد (2009) الموسومة بـ" **آراء المتخرجات ومستوى تحصليهن في برنامج الاقتصاد المنزلي بكلية البنات جامعة حضرموت**" هدفت إلى تقويم برنامج الإعداد الخاص في قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية للبنات، بجامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا، من خلال التعرف على آراء الخريجات عنه منذ تأسيسه، وتحديد أهمية المقررات الدراسية من وجهة

نظر الخريجات في البرنامج، وتحديد مدى استفادة الخريجات من المقررات الدراسية في ضوء البرنامج، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع البحث من الطالبات الخريجات في قسم الاقتصاد المنزلي منذ الفوج الأول عام 1999/2000م، حتى الفوج السابع عام 2005/ 2006م؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أبرزها أن المتخرجات قد حصلن على تقديرات عالية بمقررات التخصص بخلاف المقررات الثقافية (متطلبات الجامعة) والمقررات التربوية والنفسية، (متطلبات الكلية) وأن مقررات الكيمياء ليس لها علاقة بتخصص الاقتصاد المنزلي من وجهة نظرهن، وأوصت الدراسة إعادة النظر في بعض المقررات الدراسية التي حظيت بتقديرات منخفضة في الأهمية.

وقد هدفت دراسة الخفاجي و الخير (2010) الموسومة بـ " **تخصص الاقتصاد المنزلي ودوره في الحياة الأسرية**" إلى معرفة مدى تأثير تخصص الاقتصاد المنزلي على نجاح الحياة الأسرية للخريجات القسم كحالة عامة، وتكون مجتمع الدراسة من خريجات قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية للبنات جامعة بغداد، اللواتي مضى على تخرجهن أكثر من عشر سنوات، واختيرت عينة بلغت(60)؛ ولتحقيق هدف الدراسة فقد تم استخدام أداة الاستبانة، وتوصلت إلى عدد من النتائج من أبرزها: أن قسم الاقتصاد المنزلي يعاني من ضعف اهتمام الجامعة والوزارة بقسم الاقتصاد المنزل؛ على الرغم من أهميته، فلم تحدث مناهجه بما يواكب التطورات العالمية. واقتصار على دراسة الماجستير من قبل الخريجات من داخل القطر، وضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس في الدورات المتقدمة خارج القطر، سواء في الدول العربية أم الأجنبية، وعدم الاهتمام بمختبرات القسم وخاصة مختبر الخياطة، وعدم الاهتمام بتدريس مادة التربية الأسرية في المرحلة الثانوية بجانبيها النظري والعملي، مع ضعف الاهتمام بالتنمية المهنية والتعليم المستمر لأعضاء هيئة التدريس في القسم، وعدم اقتناع معظم أولياء الأمور بمادة الاقتصاد المنزلي كمادة أساسية وبالتالي عدم تشجيع بناتهن للالتحاق في التخصص.

أجرى دكيسن (Dixon, 2016) دراسة بـ" **تصور مستقبل الاقتصاد المنزلي في نيوزيلندا**"، هدفت للتعرف على الاتجاهات المستقبلية المحتملة للاقتصاد المنزلي من وجهة نظر معلمي الاقتصاد المنزلي، في المدارس الثانوية في (نيوزيلندا)، واستخدم الباحث تصميم دراسة حالة متعددة مع أسس البحث الاجتماعي والبناء والتحويل، وشملت المقابلات النوعية على آراء ستة مشاركين كانوا مدرسين للاقتصاد المنزلي في المدارس الثانوية في (نيوزيلندا)، واستخدم مذكرات الباحثين ومعلومات دورة المعلمين بوصفها مصادر إضافية للبيانات، وتوصل الباحث إلى أن قيمة الاقتصاد المنزلي للمتعلمين مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالأفكار التي تطرحها الأدبيات الدولية والوطنية فيما يتعلق بالمهارات والتصرفات اللازمة للناس؛ لتحقيق

الازدهـار في القرن الحـادي والعشـــرين، وأن الاقتصـــاد المنزلي مـادة من ثلاث مواد تقع في مجـال تعليم الصـــحـة والتربيـة البدنيـة في منهج (نيوزيلندا) في عام 2007م.

أما الدراســـة التي قام بها ســـيارين وأخرون (Syahrin et,al., 2018) الموسومة بـ" **مشاركة الطلاب في تعلم الاقتصـاد المنزلي**" فقد هدفت إلى معرفة مســتوى مشــاركة الطلاب الذكور في تعلم الاقتصـــاد المنزلي، وخاصـــة في مجال الطهي، اسـتخدمت المنهج الوصـفي المسـحي، وتم جمع المعلومات من خلال اســتخدام الاســتبانات وأداة الملاحظـة المنظمـة، وأوضـــحـت النتـائج أن نمط التفـاعـل بين المعلمين والطلاب في الفصـــل لا يختلف كثيرًا عن تفاعل الطـالبـات إلا في بعض الحالات التي تتطلب اهتمامًا خاصًـا، واسـتنادًا إلى عملية تنفيذ المهام التي يتم إجراؤها في الممارســة الصـفية، تبين أن الطلاب يتفوقون على الطالبات؛ وتظهر نتـائج تقييم الأداء تفوق الطـالبـات على الطلاب الذكور.

يتضـح من استعراض الدراسات السابقة أن الدراســة الحالية اتفقت معها في تناول موضـــوع الاقتصـــاد المنزلي، وتم الاســتفادة منها في تأكيد أهمية الاقتصـاد المنزلي في الواقع، وبناء التصـور المقترح، وتميزت الدراســة الحالية بتقديم تصـــور متكامل لإنشاء قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية بجامعة إب.

عرض نتائج الدراسة:

للإجابة عن الســـؤال الأول الذي ينص على "مـا واقع برامج كليـة التربيـة في ضـــوء التقـارير ونتائج وتوصيات الدراسات السابقة؟".

تمت الإجابة عن هذا الســؤال من خلال قيام البـاحثين بـالاطلاع على التقـارير والوثـائق ذات الصـلة والدراسـات السـابقة التي تناولت كلية التربية في الجـامعـات اليمنيـة، أو تلـك المتعلقـة بجودة البرامج في جامعة إب؛ لكون كلية التربية أقدم كلية في جـامعـة إب، وحـالهـا كحـال كليـة التربيـة في الجامعات اليمنية الأخرى.

وتعد كلية التربية إحدى الكليات المسؤولة عن رفد التنميـة وتزويـد البلاد بمـدرســـين أكفـاء في مختلف المجالات وبجميع التخصـصـات الإنسـانية النوعية فيها، وتتراوح مدة الدراسة فيها أربع سنوات مقسمة إلى ثمانية فصـول دراسية، يحصـل الخريج في نهايتها على درجة البكالوريوس في التربية بأحد تخصصاتها، ونظرًا لهذا الدور فلا بد من تطويرها، فقد أكدت الخطة الخمسـية الثالثة للتنمية (2005/ 2010) ضــرورة إعادة هيكلة كلية التربية وتحويل الكليات الفرعية إلى كليات شـاملة (متعددة البرامج) ذات طـابع تطبيقي، وأكـد التقرير الوطني(2008) على ضـرورة إعادة هيكلة كلية التربية، واسـتحداث برامج جـديـدة، وأولى مؤتمر الحوار الوطني في اليمن جل اهتمامه بضرورة تطوير البرامج والمناهج المطبقة في الجامعات اليمنية، واســتحداث البرامج التي تتطلبها التنمية وتغيرات واحتياجات ســـوق العمل، وأن يوجه القبول في مؤسّـــســـات التعليم

العالي والجامعات ليقوم على أســـاس تلبية خطط التنمية، وإعداد القوى البشـــرية وتنميتها (مؤتمر الحوار الوطني الشـــامـل،2014، ص.270) وتوصـــيـات الـدراســـات الســـابقـة منهـا (الأغبري،2012؛ البرعي،2012) التي نـادت بضـــرورة إعادة هيكلة كلية التربية في الجامعات اليمنية من خلال دمج أقســام بعينها واســتحداث أقسـام جديدة، وكذلك مقترحات تطوير كلية التربية من خلال طرح برامج جـديـدة مســـتعينـة ببرامج مماثلة في جامعات متقدمة تخدم المجتمع ورغبات الطلبة، وتعمل على التنمية والتقدم (النجار،2020، ص.17)، ولم يأتِ كل ذلك الاهتمام بكلية التربية إلا تأكيدًا للدور الذي تســعى لتحقيقه، فيقع عليها الدور في تأهيل الطالب المعلم تأهيلًا مناسـبًا قادرًا على التعامل مع العصر الذى يعيشه، بما فيه من تطورات عالمية معاصرة ومتغيرات مستمرة، لاسيما وأن التعليم فيها يعاني من جمود البرامج والمناهج التعليميـة وطرائقهـا وأســـاليبهـا وتقويم نتـائجهـا، واســتمراراها في محتواها القديم شــكًلا ومضــمونًا، بعيدًا عن متغيرات العصـــر ونتائج الثورة العلمية والتقنية والمعلوماتية والاتصــالات؛ ما جعل غالبية البرامج الدراســـية تركز على العلوم الإنســـانية والاجتمـاعيـة، وتركز محتوى منـاهجهـا على المعارف النظرية الكلية وهو ما يترتب على ذلك من اغتراب البرامج والمنـاهج التعليميـة عن واقع المجتمع وقضـاياه في أغلب الأحيان، وإلى ضـعف كفـايـة الخريجين، وَمِنْ ثَمَّ بطـالـة المتعلمين إلى ماهناك من نتائج عملت على إعادة إنتاج التخلف والمحـافظـة عليـه (الحـاج، 2008، ص.145). وفضـلًا عن ذلك فإن الكفاءة النوعية لخريجي كلية التربية لا تحقق أهداف المجتمع اليمني، ولا تحقق تطلعاته في التنمية الشـــاملة (البرعي، 2012، ص.782) وأوصـــت ورشـــة تطوير مناهج كلية التربية بجامعة إب بتطوير مقررات وبرامج إعداد المعلم وفق احتياجات العصر (جامعة إب، 2005، ص.5)، كما أوصـــت دراســـة فيروز (2014) بضـرورة قيام جامعة إب بإعادة النظر في برامجها الأكاديمية ومقرراتها الدراسية وتحديثها لتكون أكثر مواءمة لاحتياجات ســوق العمل ومتطلبات ســوق العمل اليمني على المستوى المحلي والاقليمي على الأقـل، كـذلـك عقـد الورش لتوصـــيف برامجهـا الأكـاديميـة ومقرراتهـا الـدراســـيـة وفقًـا للنمـاذج والمعـايير التي تم الاتفـاق عليهـا في مجلس الاعتماد الأكاديمي وضـــمان جودة التعليم العالي في اليمن، وتوصلت دراسة الحميري(2016، ص. 58) إلى بيان ضـــعف جودة مخرجات جامعة إب فقدرات الطلبة لا تتلاءم مع متطلبات سوق العمل، وأشار تقرير الإنجاز التنفيذي لجامعة إب (2016، ص. 10) إلى أهم نقـاط الضـــعف في البرامج الأكـاديميـة بـالجـامعـة، والمتمثلـة بغيـاب وحـدات التطوير الأكاديمي على مســتوى الكليات، وغياب التوصـيف العلمي للبرامج والمناهج، وغياب التقييم الـذاتي للبرامج الأكـاديميـة، وعـدم ملاءمـة بعض البرامج لمتطلبات ســوق العمل؛ حيث بلغت نســبة التنفيذ 30% لتحضـــير ورش عمل لترميز كليات وأقسـام وتخصـصـات الجامعة وتوصـيف متطلبات

الجامعة كمرحلة أولى، وتعد هذه النسبة ضئيلة جدًا مقارنة بتزايد مطالب الجودة والاعتماد الأكاديمي، ففي كلية التربية لا يوجد سوى برنامج نفذ في ورشة توصيف، وهو برنامج معلم العلوم والرياضيات، وتوصلت دراسة القواس والمنصوري (2020، ص.2) إلى بيان مدى درجة اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية بجامعة إب، حصلت على متوسط (3.50) بدرجة كبيرة كون مهارة الاتصال والمهارات الحياتية والوظيفية التي تعد من مهارات القرن الحادي والعشرين، حصلت على درجة كبيرة وهي مهارات قابلة للتنمية والتطوير الذاتي في أثناء دراسة المقررات، والتعامل مع الأساتذة؛ ولذا فقد أوصت بضرورة تطوير برامج إعداد المعلم في كلية التربية في الجامعات اليمنية؛ من حيث المناهج واستراتيجيات التدريس والتقييم وإعادة النظر بشكل مستمر بمدى اتساق البرامج مع متطلبات سوق العمل والحاجة إلى التنمية المستدامة.

وقد انعكس سلبًا قصور النظرة الاستشرافية للتخصصات التي يحتاجها سوق العمل، وعدم تفعيلها في كلية التربية، وغياب التطوير والتحديث لبرامجها وقصور مواكبتها للتغيرات وتحولات العصر وهو ما يصبها بالجمود والبعد عن المرونة، مما أثر على انخفاض نسبة الإقبال عليها حيث أوضحت دراسة عرشان (2018، ص.69) أن سبب تذبذب نسبة الإقبال على كلية التربية– إب ما بين انخفاض وزيادة، وستظل نسبة القبول ثابتة مالم يتم إعادة النظر في سياسة القبول فيها، وفي جودة البرامج التي تقدمها وبالمقابل استحداثها لبرامج تلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل.

ومن خلال ما تم عرضه ومن معطيات الواقع الحالي لكلية التربية توصل الباحثان للآتي:

1. معظم برامج كلية التربية تم فتحها دون عقد ورش لتوصيف برامجها الأكاديمية ومقرراتها الدراسية وفقًا للنماذج والمعايير المحددة من مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي في اليمن
2. غياب تطوير محتويات مقررات الأقسام بكليات التربية؛ وفقًا لمهارات القرن الحادي والعشرين.
3. جمود تطوير البرامج الأكاديمية في كليات التربية وفقًا للمتغيرات المتسارعة.
4. معظم برامج كلية التربية لا تتواكب مع التطورات المعرفية والتقنية والمهنية.
5. ضعف مواكبة برامج كلية التربية لحاجات سوق العمل.
6. التركيز على الجانب النظري، مع إهمال الجانب العملي والتطبيقي في أغلب برامج كلية التربية.
7. ضعف أغلب برامج كليات التربية في تنمية العديد من المهارات اللازمة للطلبة في المرحلة الجامعية
8. ضرورة إعادة هيكلة كلية التربية في الجامعات اليمنية من خلال دمج أقسام واستحداث أقسام

جديدة بما يلبي احتياجات ومتطلبات سوق العمل اليمني والإقليمي.

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: ما التجارب الدولية لأقسام الاقتصاد المنزلي؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال عرض بعض التجارب الدولية ذات الصلة بأقسام الاقتصاد المنزلي في كليات التربية والنوعية في الجامعات العربية بغرض الاستفادة منها في إنشاء قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية جامعة إب– وتم تناول بعض التجارب العربية ذات الصلة؛ كونها حصلت على الاعتماد الأكاديمي، ودخلت ضمن التصنيفات العالمية، كما تم استعراض هذه التجارب وفقا لنماذج الجودة المعتمدة في الجمهورية اليمنية من قبل مجلس الاعتماد الأكاديمي وذلك على النحو الآتي:

جدول (1): البرامج الاقتصاد المنزلي

م	اسم البرنامج	الكلية والجامعة	عدد الساعات	الدولة
1	اقتصاد منزلي	كلية التربية، جامعة نجران	127 ساعة	السعودية
2	اقتصاد منزلي	كلية التربية، جامعة سلمان بن عبد العزيز	136 ساعة	السعودية
3	اقتصاد منزلي	كلية البنات، جامعة بغداد	104 ساعة	العراق

رؤية الجامعات المناظرة:

– **جامعة نجران:** الريادة في التعليم والتعلم والبحث العلمي لبناء مجتمع معرفي مبتكر ومنافس دوليا.

– **جامعة سلمان بن عبد العزيز:** أن تكون منارة عالمية تشع المعرفة في سائر مجالات العلوم وتنير الطريق لطالبي العلم.

– **رؤية جامعة بغداد:** جامعة ريادية منتجة معرفيا تتنافس عالميا.

رسالة الجامعات المماثلة:

– **رسالة جامعة نجران:** تقديم تعليم مميز وإنتاج بحوث علمية منافسة تسهم في تنمية الاقتصاد المعرفي، وبناء شراكات مجتمعية فاعلة، من خلال تعزيز الحوكمة المؤسسية الداعمة للإبداع والقيم الوطنية.

– **جامعة سلمان بن عبد العزيز:** انطلاقاً من استشعار الجامعة بواجبها نحو إعداد جيل من الكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على مواجهة التحديات العلمية والتكنولوجية المتطورة، والإعداد لإجراء الأبحاث العلمية المتقدمة، وذلك لخدمة مجتمعنا خاصة وكافة المجتمعات عامة؛ فإن الجامعة تسعى إلى أن تقدم كافة البرامج التعليمية في العديد من المجالات النظرية، والعملية، والبحثية، وذلك في ضوء المعايير العالمية.

– **رسالة جامعة بغداد:** نحن جامعة بغداد منظومة متكاملة من الكليات العلمية والإنسانية والمعاهد والمراكز البحثية العريقة، نؤمن بأنَّ بناء الإنسان هو إساس وجود أجيال قادرة على قيادة المجتمع وبناء الوطن، غرضها يتجلَّى في التعلُّم والتعليم والبحث، وخدمة المجتمع عبر توفير بيئة جامعية محفِّزة، وموارد بشرية متميزة، ومناهج دراسية تتلاءم مع متطلَّبات سوق العمل؛ من أجل

إعداد خريجين مؤهَّلين؛ تمتاز بالعقول والعلماء والمبدعينَ، والانفتاحِ على المجتمع؛ لتحقيق الشراكة والتنمية المستدامة، تؤكِّد تكامل المعرفة النظرية والتطبيقية، وتتنافس عالميا.

رؤية الكلية:

- **كلية التربية جامعة نجران:** نحو تحقيق الريادة الفكرية والتميز التربوي محلياً وعالمياً على خريطة التعليم العالي بحلول عام 2015م.
- **كلية التربية الدلم جامعة سلمان بن عبد العزيز:** التميز في توفير بيئة تعليمية بحثية منافسة وفاعلة في الشراكة المجتمعية.
- **رؤية كلية البنات جامعة بغداد:** تسعى الكلية إلى تخريج مدرسات مؤهلات علمياً وتربويًا، والى خلق جيل تربوي قادر على بناء المجتمع وإصلاحه في المجالات العلمية والتربوية المقبولة اجتماعيا، وتسعى إلى إعداد مدرسات قادرات على تحمل المسؤولية بشتى الوسائل والأساليب العلمية والتقنية.

رسالة الكلية:

- **كلية التربية جامعة نجران:** السعي لتهيئة بيئة تربوية تعليمية تعلمية مبدعة ومحفزة، تسهم في إيجاد تربية تبقى عبر مراحل العمر المختلفة وذلك من خلال تخريج طلاب وطالبات مزودين بالعلوم التربوية والمعارف العلمية والقيم الإسلامية والمهارات الفنية والاتجاهات الفكرية الإيجابية بما يواجه التحديات العالمية ويلبي المتطلبات الوطنية.
- **كلية التربية الدلم جامعة سلمان بن عبد العزيز:** تقديم تعليم متميز، وإنتاج بحوث علمية تنافسية وتعزيز الشراكة المجتمعية في بيئة أكاديمية وإدارية محفزة وداعمة من خلال الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والتقنية وبناء الشراكات الإستراتيجية الفاعلة.
- **كلية البنات جامعة بغداد:** إعداد الطالبات بما يتوافق والتقدم العلمي والتقني، وإعداد الكوادر المؤهلة التي تمتلك الكفايات التخصصية والمهنية، وكفايات التنمية المستمرة، وكفايات خدمة المجتمع للعمل بمراحل التعليم العالي.

رؤية القسم:

- **قسم الاقتصاد المنزلي جامعة نجران:** بيئة تعلمية متميزة محلًا ودوليا تلبي احتياجات المجتمع من المتخصصات في مختلف مجالات الاقتصاد المنزلي.
- **قسم الاقتصاد المنزلي جامعة سلمان بن عبد العزيز:** تخريج متخصصات في مجالات الاقتصاد المنزلي يتمتعن بدرجه عالية من التميز.
- **قسم الاقتصاد المنزلي جامعة بغداد: يسعى** قسم الاقتصاد المنزلي إلى تخريج طالبات مؤهلات علميا وتربويا قادرات على بناء المجتمع وتحمل المسؤولية، كما يسعى القسم إلى تحقيق التميز وتبوء مكانة مرموقة على مستوى التعليم الجامعي والتطورات العلمية الحديثة في مجالات التخصص وأن يكون رائدا؛ لتلبية احتياجات المجتمع بما يواكب متطلبات سوق العمل.

رسالة القسم:

- **قسم الاقتصاد المنزلي جامعة نجران:** إعداد خريجات مؤهلات علميا وعمليا بالمعارف والمهارات والقيم في مجال الاقتصاد المنزلي بفروعه المختلفة للقيام بالمهام التعليمة والبحثية والمجتمعية.
- **قسم الاقتصاد المنزلي جامعة سلمان بن عبد العزيز:** إعداد خريجات مؤهلات للقيام بدور إيجابي، وفعال في المجتمع من خلال تنمية المعلومات والمهارات والسلوكيات اللازمة لميدان العمل في مجالات الاقتصاد المنزلي.
- **قسم الاقتصاد المنزلي جامعة بغداد:** يسهم قسم الاقتصاد المنزلي بإعداد كوادر مزودة بأصول المعرفة والمهارات التطبيقية الحديثة ومتدربة على الأساليب التدريسية والمهنية في مجالات التخصص للإيفاء باحتياجات المؤسسات التعليمية، كما تمتد رسالة القسم لتشمل رفع قدرات الخريجات من خلال التقديم لبرامج الدراسات العليا (الماجستير)، وإثراء العلوم التطبيقية من خلال إجراء البحوث العلمية وتقديم الاستشارات المهنية لخدمة المجتمع.

أهداف الجامعات المماثلة:

جامعة نجران:

- تطوير برنامج التعليم الأكاديمي والارتقاء به إلى المستوى العالمي.
- رفع كفاءة الطلاب والطالبات العلمية حتى تواكب التطورات المستقبلية.
- تدريب الأعضاء بهيئة التدريس لرفع مستواهم وكفاءتهم العلمية والمعرفية.
- توفير أفضل الخدمات اللازمة للطلاب والطالبات.
- توفير أحدث الوسائل التقنية والتكنولوجية التي تتناسب مع المعايير القياسية الخاصة بالتعليم.
- الارتقاء بالمنظومة المالية والإدارية حتى تتماشى مع معايير الجودة الشاملة.
- رفع مستوى البرامج الخاصة بالدراسات العليا والبحث العلمي.
- تطوير العلاقات والشراكة مع الجامعات الأخرى على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي.

جامعة سلمان بن عبد العزيز:

- تحقيق استراتيجيات وزارة التعليم العالي ومجلس التعليم العالي والسياسة التعليمية العامة للمملكة.
- نشر العلم والمعرفة في شتى مجالات الحياة، وتسهيل سبل تلقي العلم بأحدث وأفضل وسائل التقنية.
- تكوين بيئة علمية شاملة ومتكاملة في مجال التعليم والبحث.
- الإسهام في تطوير التعليم العالي بمختلف تخصصاته وفروعه، وتوفير برامج وفرص دراسية وخدمات مبتكرة، ذات جودة عالية وشاملة.
- عقد الاتفاقيات مع الجهات ذات العلاقة المحلية والعالمية؛ لتحقيق التعاون والتكامل في شتى المجالات.
- توحيد جهود الجامعة التطويرية في المجالات الإدارية والمالية والأكاديمية.

- تطوير إمكانيات الجامعة البشرية والمادية وتفعيل دورها لتقديم جودة عالية من التعليم والأداء الإداري.
- توثيق الصلات مع المؤسسات التعليمية والهيئات الحكومية والخاصة لتطوير التعليم الجامعي.
- تقديم المشورة العلمية واقتراح الحلول العملية وإجراء الدراسات البحثية التي تساعد في اتخاذ القرار.
- الاستفادة من مختلف التقنيات لنقلها وتوطينها وتطويرها لخدمة العملية التعليمية والأكاديمية وخدمة المجتمع.
- العمل على تطوير البرامج والخطط الدراسية بالجامعة.
- تحقيق التطوير المستمر للبرامج التعليمية والتدريبية لمنتسبي الجامعة والمجتمع.
- العمل على اكتشاف وتنمية مواهب وقدرات الطلاب من خلال مستويات الطلاب العلمية والفنية.

جامعة بغداد:

- استقطاب الموارد البشرية وتأهيلها وتطويرها لتمكينها من مواكبة التطوّرات المتسارعة في مجالات العمل المختلفة.
- التطوير الإداري وتحسين أساليب العمل باتجاه الحوكمة الإلكترونية ودعم استقلالية الجامعة.
- تعظيم الموارد المالية للجامعة لإحداث تكامل مع التمويل الحكومي المحدود.
- تعزيز إمكانات الجامعة واستدامتها.
- تطوير مناهج الدراسات الأولية والعليا على وفق معايير التنافس العالمي.
- تبنّي طرائق تدريس معاصرة تعزِّز عملية التعليم والتعلُّم، وتنمّي الفكر والبحث الإبداعي لدى الطالب.
- دمج الأقسام والفروع والمراكز والبرامج الأكاديمية أو استحداثها بحسب متطلّبات سوق العمل وحاجة المجتمع.
- تطوير البحث العلمي وتوجيهه لخدمة المجتمع.
- نشر النتاجات العلمية ضمن قواعد البيانات والمستوعبات العالمية الرصينة.
- تسويق البحوث التطبيقية.
- ضمان الجودة والأداء الجامعي على وفق معايير التنافس العالمي وتحقيق تصنيفات متقدِّمة.
- الحصول على الاعتماد الأكاديمي البرامجي والمؤسسي.
- تفعيل العلاقات الدولية والتعاون مع الجامعات والمؤسّسات.
- تعزيز مبادرات خدمة المجتمع وتشجيع العمل التطوّعي الجماعي.
- صقل وتطوير المواهب اللاصفية للطلبة.

أهداف الكلية:

اهداف كلية التربية جامعة نجران:

- تنمية الطالب / الطالبة فكرياً وسلوكياً ومهنياً ليكون إنسانًا صالحًا في نفسه مصلح لغيره في

حدود إمكاناته وفي إطار الشـــريعة الإســـلامية والسياسة الوطنية والأهداف الجامعية.

– رفع كفاءة التعلم والتعليم، والبحث العلمي على مســـتوى الكلية وتنمية مهارة التفكير الإيجابي المتمثلة في الإبداع الناقد، والنقد الإبداعي لدى طلاب وطالبات الكلية.

–إعداد الطالب / الطالبة لرســـالة التربية والتعليم ليكون معلماً / معلمة يخدم دينه ثم وطنه وقيادته ومجتمعه بفعالية.

– إعداد العناصر البشرية (ذكور/ إناث) لمواصلة الدراسات العليا للحصول على الماجستير والدكتوراه في مختلف التخصصات التربوية.

– التفاعل الإيجابي مع مؤسسات المجتمع بشكل عام والمؤسسات التربوية والتعليمية بشكل خاص في مجال التنمية والبحث والتثقيف، وتقديم الاستشارات العلمية والتربوية.

– تبادل الخبرات التربوية والتعليمية والأكاديمية مع الكليات المشابهة على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي.

أهداف كلية التربية الدلم جامعة ســـلمان بن عبد العزيز:

– تطوير مهارات منســـوبي الكلية وفقًا لمعايير الجودة.

– تطوير الممارسات التعليمية في ضوء منظومة الجودة الشاملة.

– إنتاج بحوث علمية متميزة تســـهم في رفع تصنيف الجامعة.

– تعزيز المشاركة المجتمعية الفاعلة.

– تطوير نظام إداري تقني داعم للعملية التعليمية.

أهداف كلية البنات جامعة بغداد:

تهدف الكلية إلى تنشـــئة أجيال صـــالحة تتحمل الأعباء؛ لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع واستكمال بناء شخصية الفتاة بناء متكاملًا لاكتساب المعارف والميول والمهارات وتنمية القدرات الابتكارية وتدريبها على استخدام الأسلوب العلمي في التفكير لمواجهة المشكلات وحلها هذا، إضافة إلى إعداد وبناء الطالبات للقيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي الذي يسهم في مجال التقدم العلمي في العلوم والآداب؛ ليكن أصحاب مهنة وأعضاء مســـؤولات في المجتمع، وكذلك تأســـيس وتطبيق نظام لتطوير جميع البرامج الأكاديمية المســـاعدة للإسهام في خدمة المجتمع بالتفاعل المستمر بين الكليات من جهة والبيئة والمجتمع من جهة أخرى، بغية نشـــر الوعي الثقافي والاجتماعي والتربوي والعلمي.

أهداف قسم الاقتصاد المنزلي:

أهداف قسم الاقتصاد المنزلي جامعة نجران:

– إعداد خريجات الاقتصاد المنزلي في المؤسسات التربوية المختلفة.

– توفير متطلبات سوق العمل من المتخصصات المؤهلات علميا وعمليا في مجالات الاقتصـــاد المنزلي.

– توفير بيئة تعليمية داعمة تلبي احتياجات البرنامج.

– تنظيم المعارض الفنية المتخصـــصـــة بما يلبي احتياجات المجتمع ويعزز السياسات الوطنية.

أهداف قسم الاقتصاد المنزلي جامعة سلمان بن عبد العزيز:

- تخريج معلمه في مجال الاقتصاد المنزلي العام للعمل في مجال التدريس في قطاعات التعليم العام والمعاهد العليا وغيرها.
- إبراز الطاقات والتدريب لدى طالبات القسم وتوجيههن التوجيه السليم لخدمة المجتمع.
- العناية بالجوانب المعرفية والعلمية وتنمية المهارات الفردية للطالبات.
- الإسهام الفعال في توفير كفاءات مميزه لخدمة سوق العمل.
- تخريج مدرسات للتدريس في تخصصات اقتصاد منزلي بالمدارس المتوسطة والإعدادية في عموم القطر.
- إعداد ربات بيوت ماهرات في تحضير الأغذية وتصميم وخياطة الملابس وتأثيث وترتيب المنزل وتربية الطفل ورعاية الأسرة.
- تدريب خريجات منتجات قادرات على المنافسة في سوق العمل من خلال إنشاء مشروعات منتجة لخدمة وتنمية المجتمع بالتعاون مع وزارات ومؤسسات الدولة بالقطاع العام والخاص.

أهداف قسم الاقتصاد المنزلي جامعة بغداد:

الخطة الدراسية للبرامج المقارنة:

جدول (2): يبين الخطة الدراسية للبرامج المقارنة

المستوى	م	جامعة نجران		جامعة بغداد		جامعة سلمان	
		الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني
المستوى الأول	1	المدخل إلى الثقافة الاسلامية	الثقافة الاسلامية 2	مبادئ اقتصاد منزلي	أسس خياطة	المدخل للثقافة الاسلامية	الاسلام وبناء المجتمع
	2	المهارات اللغوية	التحرير العربي	أسس التربية	علم الكيمياء العام	المهارات اللغوية	التحرير العربي
	3	نصوص لغوية	التقويم التربوي	أسس تغذية	علم النفس التربوي	مهارات القراءة	تنمية مهارة التفكير
	4	أصول تربية	أسس تغذية الإنسان	حاسبات	علم الأحياء العام	مهارة الاستماع والمحادثة	مدخل إلى علم النفس
	5	مبادئ الكيمياء العضوية (أصباغ وتغذية)	الادوات والأجهزة المنزلية	اللغة العربية	علم الإحصاء التربوي	مهارات الحاسب الآلي	مبادئ البحث العلمي
	6	المدخل إلى علم الاقتصاد	المنسوجات والعناية بها	أجهزة وأدوات منزلية		مهارات الاتصال	التربية الاسلامية
	7	علوم الأطعمة	المسكن تأسيسه وديكوره	اللغة الانجليزية		–	الثقافة الصحية
		–	العلاقات الإنسانية والأسرية			–	مبادئ الإحصاء والاحتمالات
		–	علم وظائف الأعضاء			–	–

المستوى	م	جامعة نجران		جامعة بغداد		جامعة سلمان	
		الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني
المستوى الثاني	1	الثقافة الاسلامية 3	الثقافة الاسلامية 4	علم نفس النمو	كيمياء الأغذية	أسس إعداد أطعمة	تغذية الانسان
	2	علم النفس التربوي	المناهج	تحضير الأغذية	التعليم الثانوي والإدارة التربوية	أسس التغذية العامة	أسس تصنيع وحفظ أطعمة
	3	أسس إعداد أطعمة	التوجيه والارشاد النفسي	إحياء مجهرية	أسس خياطة	كيمياء نسيج	أسس وتنفيذ الملابس
	4	التريكو والكورشية	أسس الفن والأشغال البيئية	اللغة العربية	تربية طفل	أسس التطريز اليدوي والآلي	كيمياء حيوية
	5	نظريات اللون والإضاءة	صناعات أولية غذائية	حاسبات	حقوق الإنسان والديمقراطية	ماكينات وتقنيات الحياكة	كروشية
	6	حدائق منزلية وتنسيق زهور	مبادئ ميكروبولوجيا الأغذية	اللغة الانجليزية	المنهج والكتاب المدرسي	النظام الاقتصادي في الاسلام	علاقات أسرية
	7	الإسعافات الأولية والتمريض المنزلي	التطريز اليدوي والآلي			مبادئ علم الاقتصاد	أسس النظام السياسي في الاسلام
		–	–			علم نفس النمو	علم نفس التربوي
المستوى الثالث	1	الإدارة المدرسية	الإشراف التربوي	الندوة العلمية	مادة اختيارية	تغذية فئات حساسة	صحة الغذاء
	2	الحاسوب في التعليم	وسائل تقنية التعليم	ملابس أسرة	المنسوجات	تثقيف غذائي	تغذية وقائية
	3	أسس إعداد العجائن	القافة الصحية	مناهج وطرق تدريس	إدارة منزل وصناعات يدوية	تصميم أزياء	ملابس أطفال
	4	أسس إعداد الباترونات	وجبات مناسبات	مادة اختيارية	علاقات عائلية	إعداد وتنفيذ الملابس المنزلية	تركيب نسيجية
	5	تقنيات القص والخياطة	الملابس المنزلية	تغذية طفل	الإرشاد التربوي والصحة النفسية	تأثيث المنزل وتجميله	تطبيقات فنية في الملابس
	6	نسيج وطباعة منسوجات	وسائل الإعلام والتربية الأسرية	حفظ الأغذية	اللغة الانجليزية	اقتصاديات الأسرة وترشيد الاستهلاك	طرائق تدريس اقتصاد منزلي1
	7	–	تصميم الأزياء			طرائق تدريس اقتصاد منزلي2	سياسة ونظام التعليم في المملكة
		–	–			الإدارة والتخطيط التربوي	وسائل التعليم وتقنياته
		–	–			–	الصحة النفسية

المستوى	م	جامعة نجران		جامعة بغداد		جامعة سلمان	
		الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني
المستوى الرابع	1	التربية البيئية	تربية عملية ميدانية	صناعات غذائية	تصميم منزل	تغذية علاجية	تربية ميدانية
	2	الحشرات المنزلية وأسس مقاومتها	–	قياس وتقويم	إدارة حضانات	تصميم ازياء	–
	3	ملابس المناسبات الخاصة	–	التربية العملية	خياطة متقدمة	التدريب بالبيت النموذجي	–
	4	ملابس أطفال	–	تجارب غذائية	بحث التخرج	إعداد وتنفيذ الملابس النموذجي	–
	5	حفظ وتخزين الأغذية	–	تغذية علاجية	اللغة الانجليزية	اختيار وتنفيذ المفروشات	–
	6	مشروع بحث في الاقتصاد المنزلي	–			اجتماعيات التربية	–
	7	طرق تدريس الاقتصاد المنزلي	–			مناهج عامة	–
			–			تقويم تربوي	–
		إجمالي عدد الساعات المقترحة				128 ساعة	

وللإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على:

ما التصور المقترح لإنشاء قسم اقتصاد منزلي في كلية التربية جامعة إب؟

للإجابة عن هذا السؤال: تم إعداد تصور مقترح لإنشاء قسم اقتصاد منزلي في كلية التربية جامعة إب، وقد مرَّ إعداد التصور كما هو مبين في الخطوات الآتية:

– منطلقات التصور:

انطلاقاً من مخرجات مؤتمر الحوار الوطني، والرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، ومن نتائج الدراسات وتوصياتها التي تناولت واقع برامج كلية التربية، ومؤامة مخرجات الجامعات اليمنية واحتياجات سوق العمل، فإن التصور المقترح يستند إلى المعطيات الآتية:

1. أن التصور الحالي تستدعيه أزمة الحرب التي أدت إلى انهيار الاقتصاد اليمني.
2. وجود توجه استراتيجي متمثل بالرؤية الاستراتيجية لليمن 2025، التي تستهدف تحسين مستوى التنمية البشرية؛ لتصبح اليمن الدول متوسطة التنمية البشرية وبما يرفع مستوى معيشة المجتمع وأفراده.
3. الخطة الخمسية في مجال التعليم العالي المتضمنة تعزيز التنوع في برامج التعليم العالي، والحد من التكرار النمطي للكليات والأقسام من خلال إنشاء كليات وتخصصات جديدة ونوعية تلبي احتياجات سوق العمل، وإعادة هيكلة كلية التربية وتحويل الكليات الفرعية إلى كليات شاملة متعددة البرامج ذات طابع تطبيقي.
4. الخطة الاستراتيجية لكلية التربية بجامعة إب

للعام 2017- 2025م.

5. الخطة الاستراتيجية لجامعة إب للعام 2015-2025م.

6. معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي الصادرة عن مجلس الاعتماد الأكاديمي في الجمهورية اليمنية.

7. أهمية مجال الاقتصاد المنزلي؛ إذ وجدت العديد من البرامج المناظرة منها على مستوى القسم وعلى مستوى الكلية.

- مبررات التصور:

1. يأتي هذا التصور استجابة لتوصيات المؤتمرات والندوات العالمية بشأن تحديث البرامج الدراسية للتعليم العالي.

2. انخفاض إقبال الطلبة على برامج كلية التربية جامعة إب.

3. ارتفاع معدل البطالة بين مخرجات كليات التربية بالجامعات اليمنية الناتج عند عدم المواءمة بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل.

4. دور التعليم في التنمية ومنها التنمية الاقتصادية.

5. طبيعة سوق العمل الذي فرض استحداث تخصصات جديدة.

6. وجود توجه وطني متجسدٌ بالرؤية الوطنية 2025 ومؤتمر الحوار الوطني (2014) بتطوير البرامج والمناهج المطبقة في الجامعات، واستحداث البرامج التي تتطلبها التنمية وتغيرات سوق العمل واحتياجاته، وعلى أن يوجه القبول في مؤسّسات التعليم العالي والجامعات؛ ليقوم على أساس تلبية خطط التنمية، وإعداد القوى البشرية وتنميتها.

7. استنادًا إلى اللقاء التشاوري المنعقد في صنعاء؛ الذي ناقش أوضاع كلية التربية في الجامعات الحكومية وسبب عزوف الكثير من الخريجين عن الالتحاق فيها، واقترح إعادة الهيكلة وفقًا لمتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل والمرحلة الراهنة.

8. توجهات اليمن نحو تمكين المرأة اقتصاديا؛ لتحقيق التنمية المستدامة.

9. نتائج وتوصيات بعض الدارسات المحلية كدراسة حمزة (2012)، وحجر (2019)، والنجار (2020)، التي أكدت على مقترح استحداث برامج جديدة متطورة عبر الاستعانة ببرامج في جامعات متقدمة؛ تخدم المجتمع وتلبي رغبات الطلبة، وتعمل على التنمية والتقدم وتلبي احتياجات سوق العمل، وضرورة تطوير الخطط والمقررات الدراسية، وبمشاركة جميع الأطراف.

أهداف التصور:

ربط خطط وبرامج كلية التربية جامعة إب باحتياجات سوق العمل.

مصادر بناء التصور:

1. الاتجاه الفكري المعاصر بضرورة تمكين المرأة اليمنية.

2. ما خلصت إليه نتائج التقارير والدراسات السابقة من توصيات ومقترحات تؤكد إعادة هيكلة كلية التربية، وضرورة سد الفجوة بين مخرجات

الجامعات وســـوق العمل من خلال دمج برامج واستحداث برامج جديدة

3. واقع مخرجات جامعة إب.

- مكونات التصور المقترح:

أولاً- الرؤية:

رؤية جامعة إب: التميز على المســـتوى الوطني، والعربي في التعليم والتعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع بما يلبي احتياجات التنمية الشاملة ويحقق معايير الجودة.

رؤية كلية التربية: تتطلع كلية التربية في جامعة إب إلى التميز في إعداد القيادات التربوية والكوادر البحثية؛ بما يلبي احتياجات المجتمع ويحقق معايير الجودة الوطنية.

رؤية القســـم المقترحة: التميز محليًا وإقليميًا في إعداد متخصصين في مختلف مجالات الاقتصاد المنزلي، قادرين على المنافســـة وتلبية احتياجات سوق العمل.

ثانيا- الرسالة:

- **رسالة جامعة إب:** جامعة إب جامعة وطنية، تسعى إلى تقديم تعليم عال متميز تسهم مخرجاته بفعالية في تلبية احتياجات التنمية الشاملة وصنع مســـتقبل اليمن، من خلال تحقيق معايير الجودة في البرامج الأكاديمية، والارتقاء بالبحث العلمي؛ لإنتاج المعرفة وتطبيقها، وتوفير بيئة جامعية داعمة، وبناء شراكة وطنية ودولية فاعلة.

- **رســـالة كلية التربية:** تســـعى كلية التربية في جامعة إب إلى إعداد كوادر تربوية وبحثية ذات كفاءة علمية ومهنية عالية؛ لتلبية احتياجات المجتمع من خلال برامج تعليمية مجودة وبيئة أكاديمية وإدارية فاعلة.

- **رسالة قسم الاقتصاد المنزلي المقترحة:** إعداد خريجين مؤهلين علميًا وعمليًا وبحثيًا؛ لتلبية احتياجات ســـوق العمل من خلال خطة أكاديمية ذات مرجعية محلية وإقليمية، وكادر أكاديمي متميز.

ثالثاً- الأهداف:

تســـتقي جامعة إب أهدافها من أهداف الجامعات اليمنية المحددة بالقانون رقم (30) لســـنة 1997م والقاضـــي بتعديل بعض مواد القرار الجمهوري بقانون رقم (18) لسنة 1995م بشأن الجامعات اليمنية والتي يمكن إجمالها على النحو الآتي:

1. تنشـــئة مواطنين مؤمنين بالله منتمين لوطنهم وأمتهم متحلين بالمثل العربية الإسلامية السامية، مطلعين على تراث أمتهم وحضـــاراتها معتزين بهما، ومتطلعين للاســـتفادة الواعية والإفادة من الحضـــارة العربية الإســـلامية والتراث الحضـــاري والإنســـاني وإعداد البحوث العلمية والتشجيع على إنتاجها لخدمة المجتمع والمســـاهمة في تقدم المعارف والعلوم والآداب والفنون وتوثيق الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات والهيئات العلمية داخل البلاد وخارجها.

2. إتاحة فرص الدراسة المتخصصة والمتعمقة للطلاب في ميادين المعرفة المختلفة تلبية لاحتياجات البلاد من التخصـــصـــات والفنيين والخبراء.

3. العناية باللغة العربية وتدريسها وتطويرها وتعميم استعمالها بوصفها لغة علميه وتعليمية في مختلف مجالات المعرفة والعلوم، لأنها وعاء الدين الإسلامي ولمعاني والقيم والأخلاق لحضارة الإسلام ورسالته.

4. تطوير المعرفة إعداد البحوث العلمية في مختلف مجالات المعرفة سواء على المستوى الفردي أم الجماعي، وتوجيهها لخدمة احتياجات المجتمع وخطط التنمية.

5. الاهتمام بتنمية التقنية (التكنولوجيا) وتطويرها والاستفادة منها في تطوير المجتمع.

6. تشجيع حركة التأليف والترجمة والنشر في مختلف مجالات المعرفة، مع التركيز بوجه خاص على التراث اليمني.

7. الإسهام في رقي الآداب والفنون وتقدم العلوم.

8. إيجاد المناخ الأكاديمي الذي يساعد على حرية الفكر والتعبير والنشر، بما لا يتعارض مع عقيدة الأمة وقيمها السامية ومثلها العليا.

9. تقوية الروابط بين الجامعات والمؤسسات العامة والخاصة في البلاد بما يكفل التفاعل المتبادل والبناء للمعارف والخبرات والموارد والمشاركة التي تكفل الإسهام الفعال في إحداث التنمية الشاملة في البلاد.

10. توثيق الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات والهيئات العلمية ومراكز البحوث والتطوير على المستوى العربي والأجنبي بما يساعد على تطوير الجامعات اليمنية وتعزيز مكانتها.

11. تقديم الدراسات والاستشارات الفنية والمتخصصة لمختلف أجهزة الدولة ومؤسساتها العامة والمختلطة.

12. المساهمة في تطوير السياسات وأساليب العمل في مؤسسات وأجهزة الدولة، والقطاعين العام والخاص، وتقديم النماذج والتجارب المبتكرة لحل المشاكل المختلفة.

13. رفع كفاءة العاملين في مؤسسات الدولة وأجهزتها والقطاعين العام والخاص، عبر المساهمة في برامج الإعداد والتأهيل في أثناء الخدمة.

أهداف كلية التربية:

1. تطوير البنية التحتية وتوفير الموارد المالية والتجهيزات والتسهيلات اللازمة للعمليات التعليمية والبحثية.

2. تطوير البرامج الأكاديمية، بما يلبي احتياجات سوق العمل، وتحقق معايير الجودة الوطنية.

3. تطوير علاقة الشراكة الفاعلة بين الكلية والمؤسسات التربوية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

4. تطوير منظومة البحث العلمي من خلال سياسة بحثية متكاملة؛ لإنتاج المعرفة العلمية ونشرها وتوظيفها في التنمية المجتمعية.

5. تحسين فرص تعليم وتعلم الطلبة وتوفير الدعم الطلابي الفاعل.

6. تنمية الكفايات المهنية للكادر الأكاديمي والإداري؛ بما يلبي متطلبات العملية التعليمية والإدارية.

7. تطوير نظم الحوكمة والقيادات التربوية بما يوفر بيئة مؤسسية داعمة للتوجهات الاستراتيجية للكلية.

أهداف قسم الاقتصاد المنزلي المقترحة:

1. إعداد كفاءات متميزة لخدمة المجتمع وتلبية احتياجات سوق العمل.
2. تنمية القدرات المعرفية والمهارية للطلبة.
3. تعزيز قدرة الطلبة على التفكير وإدارة المشروعات الصغيرة تعزيز مهارات التواصل الفعال لدى الطلبة في مجال العمل بروح الفريق وتسويق المشاريع.
4. تهيئة فرص بحثية في مجالات الاقتصاد المنزلي.

رابعًا- الخطة الدراسية لقسم الاقتصاد المنزلي:

جدول (3): يبين الخطة الدراسية لقسم الاقتصاد المنزلي

المستوى الأول				المستوى الثاني			
الفصل الأول	عدد الساعات	الفصل الثاني	عدد الساعات	الفصل الأول	عدد الساعات	الفصل الثاني	عدد الساعات
لغة عربية 101	3	لغة عربية 102	3	مناهج عامة	2	تحليل مناهج	2
لغة انجليزية 101	3	لغة انجليزية 102	3	طرق تدريس عامة	2	وسائل تعليمية	2
ثقافة وطنية	2	أصول تربية	2	اجتماعيات التربية	2	مقدمة حاسوب	2
مدخل إلى علم النفس	2	أسس تصميم	2	علم نفس النمو	2	الاسعافات الأولية	2
مهارة قيادة الحاسب	2	مهارة التفكير	2	نظريات اللون والإضاءة	2	التطريز اليدوي	3
مهارات الاتصال	2	الصراع العربي	2	التريكو والكورشية	2	أدوات وماكينات الخياطة	3
مقدمة لعلم الاقتصاد المنزلي	2	أسس أعداد أطعمة	2	بستنة وحدائق	2	إدارة موارد الأسرة	2
		أسس تغذية	2			أساسيات الطهي	2
المستوى الثالث				المستوى الرابع			
الفصل الأول	عدد الساعات	الفصل الثاني	عدد الساعات	الفصل الأول	عدد الساعات	الفصل الثاني	عدد الساعات
وسائل تعليمية2	2	شخصية وصحة نفسية	2	قياس وتقويم تربوي	2	نظريات تعلم	2
تربية بيئية	2	مقدمة إلى علم الجمال	2	تربية عملية 2	2	بحث تخرج	2
نسيج وطباعة	3	تصميم أزياء	3	نظام تعليم	2	فن التسويق	2
وجبات مناسبة	2	إعداد الباترونات	3	تصميم ملابس أطفال	3	احترافية التجميل	3
تأثيث المنزل وتجميله	2	إعداد المعجنات والحلويات	2	حفظ وتخزين أغذية	2	مشروع التخرج	2
تصميم الجرافيكس	2	طباعة رقمية	2	ملابس مناسبات خاصة	2	مهارة التدريب الفعال	2
إدارة المشاريع	2	دراسة جدوى المشاريع	2	مشروع بحث الاقتصاد المنزلي	2		
		ممارسات مهنية	3				
إجمالي عدد الساعات			128 ساعة				

متطلبات تنفيذ التصور المقترح:

لتنفيذ التصـــور المقترح يتطلب من كلية التربية بجامعة إب ما الآتي:

1. عقد ورشـــة عمل؛ لإنشـــاء قســـم الاقتصـــاد المنزلي بكلية التربية جامعة إب في ضوء ما كتب في هذا التصور المقترح.
2. توفير الاحتياجات المادية والبشـــرية اللازمة لعقد ورش العمل الخاصة بتنفيذ التصور المقترح.
3. الرفع بنتائج الورشـــة وتقريرها للجهات المعنية لاعتماد القسم ضـمن برامج كلية التربية والإعلان له ضمن برامج الجامعة.
4. تدريب أعضـــاء هيئة التدريس في قســـم الاقتصـاد المنزلي بكلية التربية إب على توصـيف البرنامج ومقرراته المقترحة في التصـور في ضـوء نماذج الجودة المعتمدة من قبل مجلس الاعتماد الأكاديمي في الجمهورية اليمنية.
5. توفير المعامل والمشـــاغل المناســـبة لتطبيق الجانب العملي الخاص بمقررات القسم المقترحة.

التوصيات:

وفي ضـــوء ما تم عرضـــة عن التصـــور المقترح يوصي الباحثان بالآتي:

1. ضـرورة اسـتفادة قيادة كلية التربية بجامعة إب من التصور المقترح ووضعه محل التنفيذ.
2. ضـــرورة قيام قيادات كلية التربية وقســـم الاقتصـــاد المنزلي بتوفير المعامل والمشـــاغل المناسبة لتطبيق الجوانب العملية.
3. قيام قيادات كلية التربية وقســـم الاقتصـــاد المنزلي بعقد شراكات حقيقية مع مؤسسات سوق العمل؛ لضـمان امتلاك مخرجات قسـم الاقتصـاد المنزلي المهارات اللازمة؛ لسـد احتياجات سـوق العمل.
4. قيام عمادة التطوير والجودة بتدريب أعضـــاء هيئة التدريس في القســـم على توصـــيف مقررات القســـم وفقًا لنماذج مجلس الاعتماد الأكاديمي اليمني.

المقترحات: يقترح الباحثان إعداد البحوث الآتية:

1. تصـور مقترح لإنشـاء كلية الاقتصـاد المنزلي بجامعة إب على ضوء التجارب السابقة.
2. تصـور مقترح لإنشـاء قسـم الاقتصـاد المنزلي في كليات التربية في الجامعات اليمنية.

المراجع:

أولًا- مراجع عربية:

1. الأغبري، بشرى. (2012، سبتمبر). **تصور مقترح في إعادة هيكلة كليات التربية في الجامعات اليمنية**. منتدى الدكتور عبد السلام دائل. https://ictuse.yoo7.com/t4987-topic
2. البرعي، العزي علي. (2012). **واقع مؤسسات إعداد المعلم وتأهيله في اليمن "دراسة تحليلية"**، *مجلة كلية التربية الأساسية*، (76). 771-794.
3. جامعة إب. (2016). **تقرير الإنجاز التنفيذي السنوي المقدم لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي**، جامعة إب، اليمن.

4. جامعة بغداد. (2018، 4 إبريل). **المؤتمر العلمي الأول بعنوان" رؤية مستقبلية للاقتصاد المنزلي في ظل تحديات العصر.** https://coeduw.uobaghdad.edu.iq/?p=869

5. الجمهورية اليمنية. (2019). **الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.** المجلس السياسي الأعلى. صنعاء، اليمن.

6. الحاج، أحمد علي. (2008). **استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم في اليمن.** *مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (18). 137-162.

7. حجر طاهر محمد. (2019). **تطوير برنامج الإعداد التربوي(المهني) في كلية التربية بجامعة إب في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصر**[أطروحة دكتوراه غير منشورة] . كلية التربية، جامعة تعز.

8. حمزة، أسوان عبد الله. (2012). **تجربة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.** *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 5(10)،43-60.

9. الحميري، عبد الله حميد. (2016). **تقييم أداء جامعة إب اليمنية وفق معايير الجودة الشاملة.** *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 9(24)، 39-60.

10. الخفاجي، زينب محمد؛ الخيري، هالة. (2010). **تخصص الاقتصاد المنزلي ودوره في الحياة الأسرية.** *مجلة كلية التربية للبنات*، 21(2).

11. رشاد، فاطمة. (2021، 16 يوليو). **اقتصاد المنازل: مشاريع خاصة بالمرأة اليمنية.** تم استرجاعها من https://khabar-khair.yic-yemen.net

12. عبد القادر، سامية. (2006). **الاقتصاد المنزلي.** دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي، عمان، الأردن.

13. عرشان، اتحاد محمد. (2018). **استشراف التعليم بجامعة إب باستخدام السلاسل الزمنية**[رسالة ماجستير غير منشورة] ، كلية التربية، جامعة إب.

14. العوبثاني، سالم مبارك وباعباد، علي محمد. (2009). **آراء المتخرجات ومستوى تحصيليهن في برنامج الاقتصاد المنزلي بكلية البنات جامعة حضرموت.** مجلة الأندلس للعلوم الاجتماعية والتطبيقية، (3).1-7.

15. فيروز، نعمان أحمد. (2014). **مدى مواءمة مخرجات الجامعات اليمنية لاحتياجات سوق العمل (جامعة إب نموذجًا).** *مجلة الباحث الجامعي للعلوم الاجتماعية*، (33)،237-266.

16. القواس، محمد مرشد؛ المنصوري، سيناء قاسم. (2020). **دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة**

المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة العوم التربوية والنفسية، 4(47)، 1-24.

17. مجيد، سوسن شاكر. (2021، 8مارس). **تأسيس كليات الاقتصاد المنزلي في الجامعات خطوة للنهوض بالأسرة والمجتمع العراقي.** تم استرجاعها من https://www.ahewar.org

18. مزاهرة، أيمن سليمان؛ نشيوات، ليلى حجازين. (2004). **مدخل إلى علم الاقتصاد المنزلي،** ط1. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

19. مؤتمر الحوار الوطني. (2014). **محور التنمية الشاملة والمستدامة.** صنعاء، اليمن.

20. النجار، علوي أحمد. (2020). **تقييم جودة البرامج الأكاديمية في كليات العلوم التربوية في الجامعات اليمنية مقترحات تطويرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.** *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، 40(2)، 208-183.

21. وزارة التربية والتعليم. (2008، 25-28 نوفمبر). **التطور التعليمي في الجمهورية اليمنية: التقرير الوطني.** مقدم للدورة الثامنة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية جنيف.

ثانيا- مراجع أجنبية:

1. Dixon, R. A. (2016). *Imagining The Future of Home Economics in New Zealand* [Unpublished master thesis], University of Canterbury.
2. Erjavsek, M. (2021). Modern aspects of home economics education and Slovenia. *CEPS Journal*, 11(4), 33-62.
3. Harris, A. (n.d). *1944 Report to The Alabama Educational Survey Commission: Part One: History and Function*. http://history.ches.ua.edu.
4. McSweeney, k. (2014). *Assessment practices and their impact on home economics education in Ireland*. [Unpublished doctoral thesis], University of Stirling.
5. Siddique, A., Nazir, R. & Malik, N. (2002). Students' Perception of Home Economics Undergraduate Curriculum. *International Journal Of Agriculture & Biology*, 4(3), pp. 375-476.
6. Smith, G.& Zwart, M.(2010). *Home Economics: A contextual study of the subject and Home Economics teacher education*. On behalf of the Teachers of Home Economics Specialist Association

(THESA). A BCTF PQT/Teacher Inquiry project.

7. Syahrin, A. A., Sampurna, B., Wahyuni, F. S., Komariah, S., Abdullah, A. G., & Abdullah, C. U. (2018). Participation of Male Students in Home Economics Learning. *In Proceedings of the 2nd International Conference on Sociology Education (ICSE 2017)*, 2, 526-531.

ثالثًا- المواقع الالكترونية:

1. جامعة إب
https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://www.ibb-univ.edu.ye/

2. قسم الاقتصاد المنزلي جامعة بغداد
https://coeduw.uobaghdad.edu.iq/?page_id=15233

3. قسم الاقتصاد المنزلي في جامعة نجران
https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://nu.edu.sa/

4. قسم الاقتصاد المنزلي جامعة الملك سلمان بن عبد العزيز
https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&url=https://edud.psau.edu.s